

معجزة القرآن الكريم 6\2 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

بك اثره فلا بد ان يكون هذا القلب مهينا قابلا للاشتعال. حارا فيه حرارة الايمان يتلقى كتاب الله جل وعلا كما تلقاه رسوله عليه الصلاة والسلام ومن كان معه من اصحابه ومن تلقاه بعد ذلك من اتباعهم - [00:00:00](#)

الى يوم الدين عبر التاريخ الى يوم الناس هذا فلذلك يعني البيان الذي اوتي به الانسان خلق الانسان علمه البيان ان تكون لك قدرة على البيان وسبق ان اشرنا اشارات في الحصة السابقة الى ان البيان هو ايضا يعني نعمة عجيبة اعطيتها هذا الانسان - [00:00:19](#)

يبين عن خوالجي. له قدرة على الإبانة عن عميق عواطفه ودقيق احساسه ومواجهه كيف يكون ذلك؟ حينما يتذوق القرآن اذا

تذوق القرآن حق التذوق فاض القلب بالنور بالبيان الذي هو النور الذي ينير به على من حوله - [00:00:41](#)

من الناس فيكون داعية للخير تماما كذلك المصباح الذي في الزجاجه ينير على من حول على ما حواليه ولا يمكن الا ان ينير يعني

الماتش تشعل الضوء لواحد اه المصباح واحد البولة يعني او تشعل - [00:01:06](#)

متقدرش هداك المصباح الكهربائي انه يعني يشعل يشعل ولكن يمسك ضوءه عما حوله يشعل وميوصلش لا يستطيع لأنه خلق كذلك وصنع كذلك لينير ما حواليه. الى شحال صافي الى مشعلش فهو يعني ظلام في ظلام. ويلا شعل لا يستطيع ان يمسك نورا. ما يقدرش

يحتفظ بالنور ديالو. النور ديالو كيمشي - [00:01:23](#)

ذلك المؤمن اذ اشتعل قلبه بالقرآن فانه لا يستطيع ان يمسك النور. سينير ويضيء ما حواليه من اسرته من ابناءه من اهلبيه من كل من

يخالطه في عمله في طريقه في كل مكان - [00:01:53](#)

هذا مثل نور الله وقلب العبد المؤمن. في قوله تعالى الله نور السماوات والارض. فهو سبحانه جل وعلا ينير العالمين وكل خلق من

خلقه يستنير من ربه بالقدر الذي اراد الله له وبالطريقة التي اراد الله له. وخص الانسان من - [00:02:10](#)

العالمين بالوحي وذكر ما ذكر في المثل الذي ذكر مثل نوره من الوحي من القرآن كمشكاة التي هي صدر العبد المؤمن ولذلك هذه

النعمة العجيبة التي تصلك ايها العبد بالله رب العالمين - [00:02:34](#)

يعني انت عبد ذرة تسكن ذرة التي هي الأرض تائهة في ملايين الكواكب والمجرات والنجوم لك لك يعني عندك الإمكان اذا يعني سخر

الله لك ويسر الله لك ان تتصل - [00:02:55](#)

بربك الكريم سبحانه. عبر هذا القرآن يعني نقطة لا قيمة لها من حيث يعني من حيث الوجود من حيث الدقة او من حيث العظمة

دقيق جدا وجود الانسان صغير جدا. لا شيء - [00:03:15](#)

اذا قورن بالضخامة السماوات والاراضين وسائر الكائنات ولكن الله انعم عليه بان اعطاه هذه الامكانية للاتصال به سبحانه في اي

وقت في اي وقت تريد بهذا صحت الاحاديث الكثيرة المليحة من مثل قوله عليه الصلاة والسلام ان هذا القرآن سبب اي حبل وفي

رواية حبل - [00:03:34](#)

الطرف والأعلى بيد الله وطرفه الأدنى بيد من امسك به او تمسك به يعني حبل بينك وبين مولاك الذي خلقتك استنبروا به وتعرج عبره

الى الله. تطلع به لعند رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:03:57](#)

كلما امسكت بهذا القرآن العظيم ولذلك كان هو النعمة الكبرى الرحمن علم القرآن ولا يمكن الا ان يكون الرحمان سبحانه يعني سبحانه

وتعالى ذكر من اسمائه الحسنی الرحمان كان ممكن يقول العزيز الحكيم العليم وكل ذلك بالقرآن في القرآن عزة فبع - [00:04:14](#)

علم وفي القرآن حكمة وبحكمته علم. وفي القرآن علم ويعلمه علم فهو العليم فهو الحكيم وفيه خبرة ومن خبرته علم ولكن قال

الرحمان لان الرحمة جمعت ذلك جميعا وغطت جاء ذلك جميعا. لما؟ لأن الإنسان لا يستحق - [00:04:36](#)

لا يستحق ولكن تفضل الله عليه برحمته. وبمنته وفضله وكرمه وجوده وتلك هي الرحمة الواسعة فكان القرآن رحمة وكان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بذلك رحمة. علاش سيدنا محمد رحمة؟ لأنه عطاها ربي القرآن للناس. لأنه جاب لنا القرآن - [00:04:59](#)
فتلك هي الرحمة التي جعلت في سيدنا سيد الخلق اجمعين. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام واش فعلا القرآن ينزل على الجبل ويتشتت الجبل كما بيناه في الحصة السابقة بمعنى التصدع - [00:05:19](#)

انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتته خشية متصدعا وبيننا ان ذلك انما يعني امانة القرآن التكليف بالأمانة التي عرضت على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقنا منها وحملها الانسان - [00:05:40](#)
انه كان ظلوما جهولا. ظلوم لنفسه لانه حملها ما لا تطيق. وجهولا بطبيعة الامانة ما كان يدري ما طبيعتها وما حجمها وما خطرها فلما حملها اعين عليها اعين عليها برحمة الله جل وعلا - [00:05:58](#)

هذا القرآن اذا بهذه الاسرار الضخمة التي فيها او التي منها مفاتيح كل معضلة. اي ازمة عند الانسان المؤمن فرضا كان او جماعة في هذا الزمان وفي غير هذا الزمان. مهما كانت التحديات ولتكن ما كانت - [00:06:17](#)
القرآن عنده المفاتيح ولذلك كان هو المعجزة الكبرى كان هو المعجزات الكبرى وما كان نبي من الانبياء ولا لرسول من الرسل ان يؤتى افضل مما اوتي مما اوتي سيدنا محمد عليه الصلاة - [00:06:36](#)

انسان يراجع يعني العبارة والمعجزات والعجائب التي اوتيتها النبيون اذا قارن ذلك وكان ذا بصيرة في التدبر والتأمل قارن ذلك جميعا بما اوتي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لوجد ان سيدنا - [00:06:59](#)
محمد عليه الصلاة والسلام كان اعظم اعجازا مما اكرمه الله به لان عادة الناس عندنا واحد العقل جزئي لواحد النوع من السذاجة كنمشيو عادة للمعجزة الحسية. هاديك هي لي كتبهرنا - [00:07:20](#)

بينما المعجزة المعنوية الكبرى التي اوتيتها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هي اعظم معجزة اعظم معجزة فكثير من الناس في القصص تاريخي وفي السير يهتم بمعجزة سيدنا محمد كتفجر الماء من بين اصبهه وقد تواتر الحديث بذلك - [00:07:38](#)
وغير ذلك كثير. مما وقع لسيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام من يوم ولادته الى ان توفي عليه الصلاة والسلام. والتحق بالرفيق الان. معجزات شتى من مسائل الحسية المادية ولكن - [00:08:00](#)

تأملوا واحد الشيء ما ذكر ذلك في القرآن الا على الندود ما تذكرشاي في القرآن. ولما كيتذكر كيتذكر يعني فشي شي حاجة نادرة. وبغير تفصيل مع ان القرآن هو الكتاب الذي فيه التوثيق الكامل لكلشي في النبوة ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:08:16](#)
علاش؟ لأنه بالنسبة لرب العالمين قيمة ذلك لا تقارن بطبيعة هذا القرآن الاسراء والمعراج الذي ذكر يعني بشكل صريح اقول بشكل صريح انما هو الإسراء في سورة الإسراء سبحان الذي اسرى صحيح ان العروج ذكرت - [00:08:40](#)

ايضا في النجم وما هو. ولكن بالتلميح ماشي بالتصريح اما قصة يعني انفجار الماء من بين يديه وسقاية الجيش الاف المؤلفة من الجيش بركوة واحدة. يعني واحد السطيلة صغيرة لا تسع الا اليد الواحدة وشيء من يد اخرى - [00:09:00](#)
وضع فيها النبي صلى الله عليه وسلم يدو والصحابة كيجي كل واحد كيخشي يدو كيغرف. قال الصحابي الراوي فرأيت الماء ينبع من بين اصبهه صلى الله عليه وسلم. قال كم كنتم؟ قال لو كنا مائة الف لكفان. جيش كامل. شربو وتوضا - [00:09:25](#)

ولكن لم يرد لذلك اثر في كتاب الله ولا ذكر ماشي معنى هذا التشكيك في صحة الرواية الرواية متواترة ماشي غير صحيحة صحيحة ونص متواترة ولكن القرآن اشتغل بما هو اعظم - [00:09:42](#)
كاين واحد الإعجاز تعطى لسيدنا محمد ما يتقارنش بهذاك. نهائيا كمقارنة السيف بالعصر شي واحد كيقولك والله ايلما السيد كيقطع كتر من كتر من العصا. ايوا طبعا السيف كيقطع كتر من العصا. وانه لظلم للسيف ان يقال السيف امضى من العصا - [00:10:00](#)

كضرب الصيف ديك الساعة ملي تقارنو بشي حاجة ماشي هاديك المقارنة. تقولو اودي السيف كيقطع كتر من الخنجر متافقين. ولكن السيف كيختار منها اسعاف القرآن كلام رب العالمين شيء غريب وعجيب - [00:10:19](#)

